ما هي شهادة الزور؟

هو كذب الشاهد بقول أمور  [يعلم](https://namozagy.com/%D8%B9%D9%82%D9%88%D8%A8%D8%A9-%D8%B4%D9%87%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%88%D8%B1/) أنها غير صحيحة عندما يسأله القاضي أو المسؤول عما يعرفه، بالتالي قد يؤدي هذا إلى ضياع الحقوق بإعطاء الحق إلى غير صاحبه، كما قد يترتب عليه سجن أحدهم أو الحكم عليه بالإعدام مثلًا.

جدير بالذكر أنه يتم إثبات أن الشهادة هي شهادة زور عن طريق عدة طرق، منها: اجتهاد القاضي -في مجلس القضاء- في ربط وجمع الاستدلالات، أو إقرار الشاهد نفسه بأنه قد كذب وأن أقواله كانت غير صحيحة، أو كشف تدليس الشاهد عبر محاصرته بالأسئلة التي تثبت جهله أو تناقض أقواله خلال مسار القضية.

تعرف أيضًا على: [قانون العقوبات السعودي pdf](https://namozagy.com/%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A/)

عقوبة شهادة الزور في النظام السعودي

تعاقب السعودية على شهادة الزور عقوبة تعزيرية، أي أن العقوبة تكون إما بالسجن أو بدفع غرامة، أو بالسجن والغرامة معًا، وتختلف العقوبة على حسب فداحة ما ترتب على شهادة الزور، ويُترك الأمر تقديريًا إلى القاضي،  [علمًا](https://namozagy.com/%D8%B9%D9%82%D9%88%D8%A8%D8%A9-%D8%B4%D9%87%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%88%D8%B1/) أنه من الشائع أن تكون العقوبة هي أي مما يلي:

* الغرامة، مع السجن 7 سنوات.
* الغرامة فقط،  [علمًا](https://namozagy.com/%D8%B9%D9%82%D9%88%D8%A8%D8%A9-%D8%B4%D9%87%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%88%D8%B1/) أن الغرامة في بعض الحالات قد تصل إلى 3 ملايين ريال سعودي.
* السجن لمدة 7 سنوات فقط.
* في حالات معينة إن لم تكن الشهادة محورية في القضية قد يكتفي القاضي بالجلد أو التوبيخ.

بالنسبة إلى من يجبر شاهد على تزييف أقواله، أو يرهبه، أو يهدده، فإن عقوبته تصل إلى 5 سنوات سجن، بالإضافة إلى دفع غرامة مالية كبيرة قد تصل إلى 200000 ريال سعودي.

جدير بالذكر أن الإجراء النظامي لجريمة شهادة الزور هو أنه يحق للمحكمة الجزائية إحالة هذه الجريمة إلى النيابة العامة، ولها الحكم بإصدار العقوبة المناسبة على مرتكب هذه الفعلة بعد سماع أقواله، أما إذا تمت شهادة الزور في أي محكمة أخرى -غير المحكمة الجزائية- فإن للمحكمة التي تتولى القضية الحق في إحالتها إما إلى المحكمة الجزائية أو إلى النيابة العامة.

الحالات التي لا يتم فيها معاقبة شاهد الزور

ينبغي الإحاطة بأن هناك حالات ثلاثة لا يتم فيها معاقبة شاهد الزور، ألا وهي:

* في حالة تعارض شهادة شاهد الزور مع شهادات شهود آخرين.
* تراجع الشاهد عن أقواله التي ضللت عدالة المحكمة.
* وجود خلط في الشهادة.
* في حالة خطأ الشاهد في شهادته أمام المحكمة.

تعرف أيضًا على: [سلم رواتب النيابة العامة السعودية](https://namozagy.com/%D8%B3%D9%84%D9%85-%D8%B1%D9%88%D8%A7%D8%AA%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A9/)

حكم شهادة الزور

يتم اعتبار الشهادة شهادة زور في حالة تم إثبات أن كافة أركان جنحة شهادة الزور متوفرة، وهي:

* قول شهادة غير صحيحة بعد حلف اليمين،  [علمًا](https://namozagy.com/%D8%B9%D9%82%D9%88%D8%A8%D8%A9-%D8%B4%D9%87%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%88%D8%B1/) أنه لا يشترط أن تكون الشهادة كلها كاذبة جملة وتفصيلًا! بل يمكن التلاعب بالكلمات بهدف تغيير الحقيقة، أو قول جزء من الحقيقة وتخبئة البقية.
* وقوع ضرر على الشخص الذي تم الإدلاء بشهادة الزور ضده.
* [علم](https://namozagy.com/%D8%B9%D9%82%D9%88%D8%A8%D8%A9-%D8%B4%D9%87%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%88%D8%B1/) شاهد الزور بأضرار شهادته الكاذبة، وإرادته للنتيجة، أي إثبات التعمد.

بعدها يتم الحكم بعقوبة تأديبية مناسبة حسب تقدير القاضي، مع  [العلم](https://namozagy.com/%D8%B9%D9%82%D9%88%D8%A8%D8%A9-%D8%B4%D9%87%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%88%D8%B1/) أن قبول الشهادة أو عدم قبولها يعود أولًا وأخيرًا إلى القاضي.

عقوبة شهادة الزور في القران

عقوبة شهادة الزور في النظام السعودي ليست هي كل العقوبة التي سوف يتلقاها المجرم على شهادته المزيفة! حيث إن شهادة الزور عند الله هي منكر يستوجب العقاب، وقد نهى الله عن شهادة الزور مرارًا في كتابه الكريم، وذلك في قوله تعالى:

“فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ” سورة الحج الآية 30.

رغم ما سبق، لم يذكر القرآن عقوبة دنيوية محددة لهذه الجريمة، وليس معروف مصير شاهد الزور يوم القيامة، وإنما حسابه عند ربه، وعليه في الفقه الإسلامي تُترك مسألة تحديد العقوبة للقاضي، وبالتالي تختلف العقوبة من قضية إلى الأخرى بناءً على ظروف القضية.